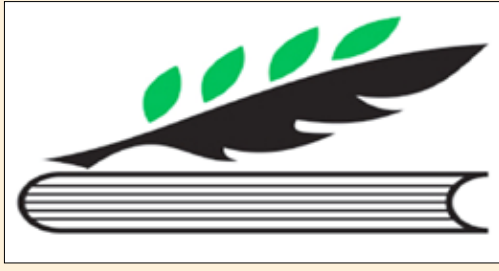


عن اتحاد كتاب العرب

صدور عدد جديد من مجلة الآداب العالمية

دمشق/ متابعات:

ضمن منشورات اتحاد كتاب العرب صدر حديثاً عدد جديد من مجلة الآداب العالمية الفصلية والتي تهتم بترجمة الآداب العالمية إلى اللغة العربية والعديد من الدراسات والتابعات والأخبار الأدبية إضافة إلى الشعر والقصة والمسرح. افتتاحية عدد الآداب العالمية مرة أخرى بقلم رئيس تحريرها عدنان جاموس ويحتوي العدد مقالا بعنوان



ترجمة الكتاب العربي بين العالمية والعملة . اللطيف الأرنؤوط. واحتوى باب القصة على قصتين الأولى لساراتشانرا تشارتري بعنوان هامش ترجمة زهير ماجي والثانية بعنوان الصديقة لماري لافين ترجمة مها بحوح. وهناك متابعات وأخبار أدبية تضمنها العدد منها /رسالة وداع / لغابرييل غارسيا ماركيز ترجمة فؤاد عبد المطلب وهو نص يحيط بقضايا اجتماعية وإنسانية تتسم بالحزن والألم. وجاءت نافذة المجلة الأخيرة بعنوان المتنبي وفكتور هوغو للدكتور شائر زين الدين.

أما باب الشعر فتضمن قصائد للشاعرة الألبانية أدلينا ماما جي ترجمة عبد



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

نص

حفصة مجلي

(حررة)

لن أدفع شيئاً ثمناً للحرية
لن أمضي في درب وعمر من
أجل الحرية
لن أصرخ .. لن استنجد
لن أطلب عوناً من أجل فتات
أعطوه لنا باسم الحرية
من أجل حقوق
أخذت منا باسم الحرية
لن أطلب منهم شيئاً
لن افعل .. فأنا حرة

الدراما الإذاعية الأفضل في تناول



قدمت إذاعة عدن العديد من الأعمال الدرامية ذات مضمون هادف لتوعية المستمع، وكذلك قدمت دراما خاصة بالأطفال والنشء.

إن النجاح الذي حققته الدراما الإذاعية في عدن، لا يتحدد بمغزى ما تطرحه أحداث القصة الدرامية، والنتائج التي تصل إليها في حل المشاكل الاجتماعية والطريقة الفنية المبتكرة في معالجة الموضوع، بل يتحدد أساساً في تألق أبطال المسلسل الدرامي وقدرتهم في تقديم القالب الدرامي للمسلسل واستغلال إمكانياتهم البارزة في تقديم قضايا وهموم الناس.

د. زينب حزام

الرمضانية التي قدمت مؤخراً والتي تعالج قضايا ارتفاع أسعار المواد الغذائية وهموم المواطن بعد أحداث الربيع العربي ومعاناة المواطن من الانقطاع المستمر للكهرباء خاصة في شهر رمضان المبارك.

لقد أصبحت الإذاعة مصدر الدراما الأول وبين الفن الدرامي للفنانين والمستمعين على حد سواء.

وهذه الكمية الكبيرة من المسلسلات والبرامج المخصصة لشهر رمضان ومن ضمنها النوعية التي تعرض على مدار السنة وخصوصاً في شهر رمضان ساعدت على اكتشاف المواهب العديدة في عالم الدراما من تمثيل وتأليف وإخراج وبرز الشاب عمرو جمال الذي أبدع في عالم تأليف الدراما التلفزيونية.

هذا المؤلف الشاب الذي استفاد من خبرات الفنانين والمؤلفين الكبار في كثير من الأمور التقنية والجمالية، فقدم أعمالاً متميزة في الدراما اليمنية خاصة أننا أصبحنا نعيش عصر الصورة والإعلام المتحرك المتنقل والمتجدد الذي يقرب البعيد ويختصر المسافات ويوصل الرسالة .. الدراما اليمنية أصبحت اليوم أكثر انفتاحاً، وفتحت أبواب النقاش الحراياشكال وقوالب مختلفة ومتعددة تدعو إلى التغيير وإعادة النظر في مسألة ما أو تعيد لبعض القيم مفاعيلها على أرض الواقع لتأخذ منها إيجابياتها ونناقش سلبياتها فباب الحوار يفضي دائماً إلى الحلول وان طال النقاش أو احتدم واختلفت الآراء.

درامياً، لا أكثر ولا أقل. وهذا ما يجعل من مشاكلنا تتفاقم وهناك العديد من الأعمال المصرية تقدمها الإذاعة تحديداً تجد قبولاً كبيراً عند المستمعين ولأن اللهجة المصرية يحبها المستمع في عدن ويتذوقها.

عصر ذهبي

وما يمكن أن نسميه عصرًا ذهبيًا للدراما الإذاعية في عدن، بدأ في السبعينات من القرن الماضي وحتى الآن، مما يعني أن هناك حركة إنتاج نشطة موزعة على مصادر هذه الدراما وأماكن تواجدها على الساحة اليمنية.

وهذه المرحلة الدرامية النشطة تعني بالمقابل حركة كتابة نشطة للنصوص الدرامية التي تقدم وكذلك بالنسبة لحركة الممثلين التي تتجدد عبر وجوه جديدة وأيضاً عبر الممثلين الكبار سناً وخبرة الذين أصبحوا يمثلون الدراما اليمنية.

الإذاعة والمسلسلات الرمضانية

وهناك من كتاب الدراما اليمنيين من أصبح يحرص على تقديم أعمال جديدة لشهر رمضان المبارك وخاصة كتاب الدراما الإذاعية وتقديم مسلسل يعيش على أمجاد، ربما لسنوات عديدة إذا ما حقق النجاح، وتذكر في هذا الإطار المسلسلات

إن كاتب السيناريو والمخرج يشتركان في وضع خطة المسلسل ليقوم ببطلته نخبة مميزة من الممثلين البارزين خاصة في المسلسلات الرمضانية الدينية فتصاغ الأحداث والحوارات والمواقف انطلاقاً من قابلية هذه النجوم في تأديتها للمسلسل الديني، وكثيراً ما يتم حذف مشهد مهم لأن النجم يرفض أن يؤديه لعدم توافقه مع إمكانياته الفنية، خاصة أن المسلسلات الدينية تتطلب جهوداً كبيرة ومعرفة باللغة العربية الفصحى والتاريخ الإسلامي.

الدراما الإذاعية تعبر عن الخصوصيات الثقافية للمجتمع الذي ينتجها وكل ما قدم من أعمال درامية، مدونة الثقافة الشعبية اليمنية : حكايات الإنسان والأمثال والحكم اليمنية والوسيط في الأدب اليمني الحديث، والأعمال الأدبية التاريخية وحداثاتها الطبيعية والجغرافية واللغوية والثقافية، كلها تعبر عن هموم وقضايا المجتمع اليمني.

عائق اللغة العربية الفصحى

عملت إذاعة عدن على تقديم المسلسلات باللغة العربية الفصحى، حتى يعرف المستمع على تاريخ بلده رغم أننا ما زلنا نعرق في خضم مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية لم نستطع وضع الحلول للكثير منها ويبود أننا نكتفي بمعالجتها

فيلم لعادل إمام في 1995 يتنبأ بأحداث مصر الحالية



القاهرة/ متابعات:

قبل 18 سنة أنتجت مصر فيلماً غنياً بالتوقعات السياسية، إلى درجة أنه شرح "تنبأ" بتفاصيل ما يحدث الآن في البلاد مما هو نادر في الدولة الحديثة، حيث انتهت الحال برموز النظام ومعهم رموز المعارضة نزلاء في سجن واحد.

في "طيور الظلام" الذي يبدأ بعبارة "هذا الفيلم خيال سينمائي يحد.. وأي تشابه بين الخيال والواقع يكون مجرد صدفة" يرينا مخرجه شريف عرفة وكاتب السيناريو وحيد حامد صورة عن "الإخوان" انتهائية بدور الممثل رياض الخولي، مقابل دور عادل إمام كرمز للحزب الوطني الحاكم، حيث ينتقل الاثنان إلى واقع لا يعد يقبلهما فيه أحد، لا فكر ولا سلوكا، وهو ما تعيشه مصر الحائرة الآن بينهما كتنقيضين كل منهما بريدها على هواء.

إنها قصة 3 أصدقاء منذ الطفولة، أصبحوا فيما بعد محامين: فتحي نوفل (عادل إمام) يتحول من صاحب موقف إلى انتهازي قافز على سلاله الفرص المتنوعة، وأهمها المالية، ليصبح مدير مكتب أحد الوزراء النافذين بالحزب الوطني الحاكم، فيغتم ويصبح شهيراً بعد أن كان يجهل ليحصل على لقمة العيش، أو "غير ذلك" من المتح.

الثاني هو المحامي علي الزناتي (رياض الخولي) اللاعب دور محامي الإسلاميين الشهير، مناصر الزيات، وهو في "طيور الظلام" من جماعة دينية متطرفة يجهل لتجنيد عادل إمام وجذبه للجماعة، حتى أنه يشترك معه ويساعده في الكثير من الأعمال.

أما الثالث فهو محسن، الذي يقوم بدوره الممثل أحمد راتب، وهو رمز واضح في الفيلم للشعب المصري، أو قسمة الأكبر، أي الصامت المتفرج على الحيلة والبعيد عن الصراع الدائر بين الحكومة والمتطرفين.

"يا واش يا واش يا مرجيحة"

في الفيلم إحياءات مهمة ومشاهد ترمز لواقع مصري يعاني من ازدواجية يعيشها، مما يأتيه من الإخوان ومن تنقيضهم، ونسج فيه المحامي الإخواني يعزف لحن أغنية "يا واش يا واش يا مرجيحة" وهما كلمتان تركيتان تعنيان "مهلا.. مهلا" والأغنية لحنها سيد درويش وكتب كلماتها صديقه القبطي "شاعر ثورة 1919" الراحل بديع خيرى، لكنها ترمز في الفيلم إلى ما هو سورياتي يشعر به كل مشاهد وفق تحليله. كما في الفيلم لحظة مهمة للزميلين المحامين وهما يستعرضان في مقر المحكمة تفاصيل دعوى على مومس (المثلة يسرا)

وأمامهما يقف عامل يقدم القهوة لمن يرغب في المبنى وهو يستمع إليهما من دون أن يفقه شيئاً مما يقوله، إلى أن ينتبه عادل إمام لوجوده فيبعده عن المكان، مطروداً. وتلعب يسرا دوراً يبدأ بها كمومس ثم عاملة لدى عادل إمام وقاهرة لاصطياد الفرض، حتى عمل على "ترقيتها" ليستعملها كواجبة، فجعلها امرأة أعمال ناجحة، ثم عشيقه للوزير رشدي (الممثل جميل راتب) الذي يقتنع بفكرة يوحياها إليه ليتزوجها عرفياً.

وتمضي وقائع الفيلم بالجميع لتصل إلى ما تم معه إلقاء القبض على المحامي فتحي وعلى صديقه وزميله الإخواني علي الزناتي، فيجمعهما سجن واحد من دون أن ينهي نزولهما فيه المواجهة بينهما، كما هو حاصل الآن تماماً.

نهاية الفيلم: نحن في مركب واحد

وأروع تمثيل للواقع في "طيور الظلام" الذي أهدته أسرته "إلى الصديق والزميل عاطف الطيب" في إشارة إلى المخرج الذي توفي بعمر 48 سنة بعد عملية جراحية بالقلب خضع لها في 1995 قبل أشهر من خروج الفيلم إلى الضوء، هي نهايته التي نقلتها "العربية نت" من الفيلم وجعلتها في فيديو، فيها نرى الصديق الثالث، المثالي وصاحب المواقف الممثل بالفيلم

خاطرة

د. عبدالصمد حكيمي

عدن هي الدنيا والدنيا عدن، عدن خراجها
مهر الملكة أروى اليمانية أروى بنت أحمد
الصليحي، عدن قيثاره الحب الدائم
المتجدد لكل جديد وعلم ومعرفة في
حواريها وشوارعها تلاقي الحب والتسامح
والدين والأخلاق الإنسانية الرفيعة
لمواطن الإنسان، عدن تربية في مدارسها
حب عدن المولد، اليمن الوطن العروبة
القومية الإسلام ديانة الحب والتسامح مع
الغير، الإنسانية تشع بعيون عدن كل صباح
ومساء، يدخل الأكسجين النقي بدون
عناء، لهذا عدن علمتنا الحوار والاستماع
والإبداع والتغني بالقادم الجميل، عدن
الحب غير بإسنانها العظيم صاحب العزة
والكرامة.

همس حائر

فاطمة رشاد



بدايات افئدة صلاحيتي في الكلمة

لنم احده أجيد التناقل معها ..

من ترك الأجر أنا أم هي ..

تتوكل لي مساحة من الصمت والفضول ..